

فصل الأجهزة عن المريض الميؤس من شفاءه/الجمعة)8-7-

2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال من طبيب حول حالة والدته الصحية مركبين لها انبوبة يعني تغذى من خلالها وحالة حرجة ومنز فترة طويلة. وفجأة قام كده فالانبوبة اتخلعت عشان نركبها تاني عايزين عملية جراحية وتخدير واجراءات طويلة ومعقدة. وبيقولوا ان الحالة - [00:00:00](#) وصلت الى مرحلة اللا عودة يعني فيه الزام باعادة تركيب الانبوب اللي انخلع ده حتى وان ترتب عليه معاناة ومشقة للمريض وكذا جزاء الجواب عن هذا ان التداوي لا يجب ابتداء الا اذا تعين طريقا لانقاذ الحياة - [00:00:26](#) كما في الحالات الاسعافية او في حالات الامراض المعدية منعا لانتشار العدوى الى الاخرين وآآ هذه هي حالة الوجوب التي تحدث عنها قرار مجمع الفقه نعم عندما اجمع الفقه الاسلامي الدولي عندما قال - [00:00:48](#) فيكون واجبا على الشخص اذا كان تركه يفضي الى تلف نفس او احد اعضائه او عجزه او كان المرض ينتقل ضرره الى غيره كالامراض المعدية يصبح التداوي في هذه الحالة واجبا فيما عداها يتفاوت حكمه بين الندب والاباحة - [00:01:10](#) طبيب علاج الميؤوس منه الذي وصل الى نقطة اللا عودة سواء كان علاجا بالصددمات الكهربائية ام بوضعه على اجهزة دعم الحياة قلنا فرارا ليس مرفوضا وليس مفروضا بل مرد ذلك الى الارفق به في ضوء النصح الاطباء - [00:01:34](#) واختيار اهل المريض الا اذا كان المريض نفسه قد اوصى بشيء قبل دخوله في هذه الحالة فيعمل بوصيته السيدة ابنتها طبيب وهو من بين الفريق المشرف على علاجها فنقول ما دام ابنها طبيبا - [00:01:58](#) وهو اولى الناس بتقدير هذه الحالة واختيار الارفق بها والانفع لها ويستعين في هذا بمن حوله من ثقات اطبائي ومهارتهم تمام - [00:02:17](#)